

ينابيع المودة لذوي القربى

[122] فقلت: يا بن رسول الله (1)، زدني. قال (2): لو زادك جدي لزدتك (3). * وفي تاريخ نيشابور أنه استقام بها أياما، ثم خرج يريد بلدة مروا شاهجان (4)، وعليه مظلة لا يرى من ورائها، عرض (5) له الحافظان أبو زرعة الرازي ومحمد بن أسلم الطوسي ومعهما من طلبه العلم والحديث ما لا يحصى، فتضرعا إليه أن يريهم وجهه الشريف المكرم المبارك (6) ويروي لهم حديثا عن آبائه، فاستوقف البغلة وأمر غلمان به بكف المظلة، فأقر عيون تلك الخلائق برؤية طلعه المباركة، فكانت له ذوابتان مدليتان على عاتقه، والناس بين صارخ وباك، ومتمرغ في التراب، ومقبل لحافر بغلته، فصاحت العلماء: معاشر الناس أنصتوا (فأنصتوا فاستملى منه الحافظان المذكوران). فقال (ص): حدثني أبي موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه زين العابدين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم أجمعين رضاء واسعا وأرضا هم) قال: حدثني حبيبي وقره عيني رسول الله (ص) قال: حدثني جبرائيل، قال: سمعت رب العزة يقول: لا إله إلا الله حصني، فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي. _____ (1) لا يوجد في المصدر: " يا بن رسول الله " (2) في المصدر: " فقال " (3) في المصدر: " رسول الله لزدناك " (4) في المصدر: " ولما دخل نيسابور - كما في تاريخها - وشق سوقها " (5) في المصدر: " تعرض " (6) لا يوجد في المصدر: " الشريف المكرم المبارك " (*).